

نشأة الرأي العام وقد عرفت الحضارات القديمة مثل حضارة وادي النيل و الرافدين أشكالاً متقدمة من الأنظمة السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية التي تركت آثاراً شاخصة على مر العصور، وكانت حكومة المدينة التي تتصف بالديمقراطية تعطي الرأي العام الفرصة للتعبير عن نفسه عن طريق الحوارات والمناقشات والخطب السياسية والحزبية والدينية. وكان الرأي العام في العصر المسيحي عبارة عن الإنفاق العام أو الإجماع العام، كان يستخدمها أنصار البابا وخصومهم أنصار الإمبراطورية للتعبير عن التقاليد السائدة والاتجاهات العامة للرأي. و في العصر الحديث كان ميكافيلي أول من وجه الأنظار إلى ضرورة الإهتمام بصوت الشعب واتجاهاته، أما شكسبير فقد عبر بلسان هنري الرابع عن الرأي العام الذي يساعد في الوصول إلى الحكم، ومع بداية القرن التاسع عشر أصبح الرأي العام هو سيد السلطة بفعل الثورة الصناعية و الاكتشافات والاختراعات العلمية ووسائل الإتصال الجديدة،